تصدر عن الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

مراكز الإيواء الجماعية في دمشق تفتقد مقومات الحياة

المساعدات تدخل مضايا.. الزبداني تنتظر

السنة الرابعة – العدد (158) – 17-01-2016

http://syriaoxygen.com/

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 من ذاكرة المعتقل
رضوان عايد | مراسلة

6 أنفلونزا الخنازير ...حرب إعلامية أم جائحة مرضية؟
رزق العبي | إدلب

7 كركون الشيخ حسن.. معتقل سري تحت مقبرة
أوكسجين | متابعات

8 مراكز الإيواء الجماعية في دمشق تفتقد مقومات الحياة
سما شرجي – دمشق

9 رائحة الخبز تعيد الحياة للجائعين في مضايا
نور أحمد | أوكسجين

10 المجلس الأعلى لمجالس المحافظات السورية.. دور واعد وتحديات جمّة
أوكسجين | وكالات

12 المساعدات تدخل مضايا.. الزبداني تنتظر
عمر محمد | أوكسجين

13 سوريون يدعون سلاح الجو الملكي لرمي الطعام في مضايا، حيث الناس تموت جوعاً
ترجمة | محمود الحاسن

14 جوع مضايا.. عار الإنسانية
جاريف يوسف آغا | تكساس

15 حملات إغاثية للحد من الهجرة الشرعية
سامر حدوح | أوكسجين

16 خرج ولن يعود..حكاية الشعب السوري
شهيرا أومري | أوكسجين

18 اعتصامات ووقفات تضامنية عالمية وحراك شعبي.. هل سيكسر الحصار عن مضايا؟
نور أحمد | أوكسجين

20 تركيا: سلسلة التفجيرات الإرهابية تعكر صفوة السلام
سامر حدوح | تركيا

22 حماية الطفل
أ. أحمد شبطاني | معالج نفسي

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

ومازال الموت قائماً

إفتتاحية العدد - هيئة التحرير

وأخيراً؛ دخلت المساعدات لتكسر جزءاً من الحصار المفروض على مضايا منذ سبعة أشهر علّها توقف نزيف الأرواح والموت الحاصل نتيجة الجوع وسوء التغذية الذين تجاوز عددهم ٤٠ شخص.

لكن الأمر لم يقف عند الطعام وحسب فكسر الحصار يلزمه الدواء ومعاينة المرضى وإجلاء الحالات الحرجة أو تجهيز نقطة طبية داخل البلدة لمساعدة المرضى.

ثمانية شهداء حصدهم الجوع والمرض بعد دخول المساعدات وأثناء تواجد اللجانات الطبية الوافدة الى البلدة من الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي ووفد من منظمة اليونسف.

وحسب الهيئة الطبية في مضايا ذكر الدكتور خالد عن وجود ما يقارب ٤٠٠ حالة مرضية حرجة بحاجة للعلاج في المستشفيات مع ضعف الإمكانيات الطبية وتفاقم الحالات.

لكن جيش النظام ومليشيا حزب الله الذي يحاصر البلدة رفضا خروج الحالات للعلاج واكتفوا بالسماح لبعض الأدوية بالدخول .

وبعد مناشدة وضغط على النظام سمح بإخراج طفلين فقط هما الطفلة منار محمود التي تعاني من مرض غريب لم يستطع الطبيب الوحيد في مضايا من الكشف عنه وحالتها سيئة جداً. وطفل حسان علاء الدين الذي يعاني من سوء تغذية حاد تم إجلاؤهم من مضايا إلى دمشق.

ينتظر القابعين بمضايا فك الحصار وعودة الحياة لطبيعتها وإعادة تشغيل المستوصف وإدخال الأدوية والكوادر الطبية المتخصصة والسماح بخروج الحالات الحرجة إلى مشافي خارج البلدة. فالطعام لوحده لم ينه مأساة مضايا التي دام حصارها سبعة أشهر منع عنهم كل سبل الحياة.

فلن يكون كسر الحصار الا بفتح ممرات انسانية على أسوأ تقدير وادخال المواد الغذائية الى البلدة وعودة الحياة اليها كما السابق والسماح للموظفين بالعمل وعودة المدارس للعمل من جديد وتقديم الكتب اللازمة لكل طالب. فإن تحقق ذلك عندها نستطيع القول أن الحصار كسر عن مضايا.

من ذاكرة المعتقل

رضوان عايد | مراسلة

الوحدة تحملني على تذكر كل الآلام التي كابدتها في بلدي، بلدي الذي لم تُراق كرامتي في مكان آخر أكثر منه! لن أنسى تلك الليلة التي كنت فيها قاب قوسين أو أدنى من أن أساق إلى أحد المعتقلات، و أصير نسياً منسيا.لا أنسى كيف فجأة، أوقف الشبيحة التاكسي الذي كنت أستقله و أخي و نحن نهم بدخول دمشق بعد تعب السفر.

لو أن أولاد الحرام فقط قالوا لنا أن ما يريدونه هو ما بجيوبنا من مال و باكيتات سجائر... لو أنهم فقط صارحونا بجشعهم دون أن يعيّشونا ليلة الرعب تلك...

أنزلونا من التاكسي: «يا هلا بالشباااب... انزيل لشوف ولاك إنت وياه»...

عند جسر الثورة، أنزلونا إلى نفق هناك، خيل لي حينها أن قدميّ لم تطأه يوماً مذ كنت و كانت دمشق. لا تصريح لأسئلة المواطنين «الإرهابيين» في حضرة الشبيحة الكرام، ليعرفوا بأي ذنب أُوقفوا في طرقاتهم !

-»خراس ولاك»...

أتاني أول كف على وجهي!

تجمد الوقت لدي... انعدم الوجود... لم أعد أرى أو أسمع... لم أعد حي أصلاً...

لم يكن الرعب الذي ذكرته أعلاه شخصياً لكل واحد منا بقدر ما هو على الآخر...

أنا أسترق النظرات إلى أخي... و أخي من وراء الشبيح أيضاً يسترق النظرات إلي..

بصمت، خلسة نقترف جريمة خوفنا على بعضنا البعض... لا نجرؤ أن نصرح بشرف العاطفة و نبالة أن تكون الدماء واحدة، لأن أولاد الحرام لم يمروا بعالم الإنسان من قبل!

ضربة... اثنتان... أربع.. تسع...

-»ع الحيط ولاك إنت وياه و إيديكين لفوق»..

-»لاتفتل راسك يا كلب... يا حقير... يا إبن كذا و أخو كذا»...

صوت تلقيم البواريد وراء ظهورنا أعلن حينها، أن العدالة... انتقلت إلى رحمته تعالى !!

لازال ذات الرعب في قلبي كلينا... و ليس علينا... بل على بعضنا...

صمت كامل... صمت حتى من صوت الأنفاس تصّاعد في صدري !!

كل ما كان يشغلني آنذاك هو أخي... أن يبقوا على أخي حي و طليق... لم أهتم للحظة أن يزهقوا روحي برصاصة، لطالما عشت حياتي عنيداً، و لطالما عرفت و تأكدت -ولا زلت- أن عنادي ذا سيأخذني إلى حتفي يوماً ما!!

حاولت ألّا يخذلني بؤبؤ عيني آنذاك و يكون أكثر مرونة...

و أنا عبد المأمور بأن أوجه وجهي بشكل مباشر إلى الحائط.... تحت صفرة الضوء الذي كان ينذر بنهاية ما. و بقطع تام للأنفاس. أطلقت آخر شهقة قصيرة جداً و خافتة مع سماعي صوت البارودة تلقم. شاغراً فمي.. حاولت أن أُدير بؤبؤ عيني إلى يساري بأقصى الدرجات، عسى أن ألمح أخي المشبوح إلى مسافة ليست بعيدة عني.أراه فقط. أوصل له رسالة أني بخير، لا زلت متماسك... لأنه كان يحاول أن يوصل لي ذات الرسالة.

كلٌّ كان همه الآخر، لا هو... و لذلك سكت كلانا.ضاعت مني اللغة حتى عن الصلاة. لم أعد أعرف حتى أن أنادي الله

في سري. تركت لجلاله مهمة تقدير الذهول الذي كنت فيه. سكتّ... خرست.... خرست عن الدفاع عن كرامتي و عن البصاق في وجوههم القذرة و لم يرهبني السلاح!

أنا الذي كنتُ أُحدث ثورة. أُشغل مديرية التربية. ولا تصمت الهواتف عن الرنين إلى المسؤولين، و قد يصل الأمر إلى دمشق، إذا ما غضب زمان أحد المدرّسين عليه و صفعني ضربني بمسطرة... أو حتى شملني بعقوبة جماعية. بعد كل التزامي بأداء واجباتي المدرسية و زي المدرسة و أشياء أخرى كنت ألتزمتها في سبيل ألّا أسمع من مدرّس كلمة توبيخ. فكيف بالضرب؟

أنا سكتّ حينها... وتحملت الضرب بالأكف و عواقب البواريد على الرأس و الإهانات و الشتائم و السباب الطائفي؛ سكتّ و خضت تجربة الذل، ربما للمرة الأولى. أو أبعد بقليل في سبيل أن أخرج من تلك المفاجأة الموجعة بأخي سليم أو أن ينجو هو على الأقل.

أخذوا ما أرادوا. و تآمروا أنهم سيدّعون أنهم لم يصادفوني كوني

«مجرم إرهابي خطير» على هذا العالم !

بلحظة عبط صدقتهم، لأني أول ما استوقفونا، قلت في نفسي: «ها قد وقعت في أيديهم أخيراً يا رضوان ولينفعك لسانك و جرأتك الشخصية قبل الصحفية»

و أطلقونا بعد ذلك، و كتب لنا عمر جديد. و لا تفسير لدي لتلك الصدفة إلا أن الله حقاً موجود في هذا العالم و يجب أن نؤمن به!

تحضرني الآن جملة لأمي، كانت ترددها على مسامعنا صغاراً لكثرة ما كنا نتشاجر أنا و أخي: «نفسي و منى عيني أشوفكم بيوم واحد يا أولادي تحبوا بعض»!

هل أتاك حديث حليبك حينها يا أمي؟

كل ذلك و لم أدرك أن دمي كان ينزف من الضرب و الدماء كانت تسيل، و أن مشاهد السينما المماثلة ليست دوماً بالضرورة ماكياج!

مضينا بصمت لم نتحدث بشيء، نضم بعضنا، و حتى أنني لا أذكر الآن إن كنا ذهبنا مشياً أم بسيارة.

وأول دخولي إلى البيت جلست بصمت لوحدي لأسبوع، لم أكترث فيه لفمي وشفتي اللتان كانتا تأخذان بالتورم أكثر فأكثر حد تعذر فتح فكي لتناول الطعام. لكن ما كان يسيطر على وقتي الطارئ على الإغماضات العابرة حينها، أن كيف؟ كيف و لماذا حصل ذلك؟

لماذا يهان المواطن في موطنه؟ و يكون مجبراً أن يختار أحد صفين ليقف بها؟

كرهت الشام، كرهت شوارعها وكرهت جنسيتي. كرهت كل تفاصيل كينونتي و ثأري لم آخذه حينها. و أخذت شيئاً منه، عندما اقتنعت أن ما بيني و بين البلاد زواج عرفي يجب أن ينتهي بالطلاق و حملت ما تبقى من كرامتي، و رحلت؛ ولا زلت بكل حماقة أحب تلك البلاد !

الوحدة عدوتي، تعكر علي صفو الفرصة التي بالكاد بدأت لأتصالح مع الحياة بعض الشيء، وأنا أحاول أن ألغي لغة التعميم. و أنه لابد من وجود صالحين في كل زمان و مكان.

الساعة الآن... تدق تمام الموت شوقاً بحسب التوقيت المحلي لقلبي و ساكنيه

يلّا، بكرى أحلى.

أنفلونزا الخنازير... حرب إعلامية أم جائحة مرضية؟

رزق العبي | إدلب

كثُر الحديث في الأسبوع المنصر عن انتشار مرض أنفلونزا الخنازير في مناطق متفرقة من سورية, حيث تناقلت مواقع عدة عن انتشار المرض في منطقتي جسر الشغور وأطمة في ريف إدلب, وتداولت وسائل إعلام وصفحات موالية للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي، وقوع إصابات بفيروس «H1N1» المعروف بمرض إنفلونزا الخنازير في محافظات اللاذقية وحلب ودمشق.

حيث صفحة «دمشق الآن» على موقع فيسبوك إن طبيبًا توفي يوم الأربعاء ١١\١٤ نتيجة إصابته بإنفلونزا الخنازير، في مشفى تشرين العسكري في العاصمة دمشق، فيما نقلت صفحة «شبكة أخبار اللاذقية» الموالية للنظام عن مشفى العثمان الجراحي تأكيدها انتشار المرض في منطقة الساحل السوري، مؤكدة أن المرض أدى إلى وقوع عدد من «الوفيات».

وكذلك أكد معاون مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة التابعة لحكومة النظام وجود حالات مصابة بفيروس «H1N1» المعروف بـ«إنفلونزا الخنازير»، في المحافظات السورية, مؤكدًا أنه ثبت مؤخراً حصول وفيات في محافظة حلب جراء إصابتها بالفيروس، مضيفاً أنه «من الطبيعي تواجد مرض «إنفلونزا الخنازير» في سوريا، كون المسبب له أحد فيروسات «الرشح»، مشيراً إلى أنه «ليس بالخطورة التي يجري الحديث عنها»، وذلك وفق ما أوردت الإذاعة على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك» الأحد الفائت.

إلى ذلك، قالت «مديرية صحة اللاذقية» في بيان أصدرته الإثنين الفائت، إنها راجعت «حالات من التهاب تنفسي حاد وخيم، بأعداد مقبولة وضمن المعدلات الطبيعية المتوقعة لمثل هذه الفترة من السنة»، منوهة أنه جرى «أخذ مسحة بلعومية لتنميط الحالة»، بعد تماثل معظم الحالات للشفاء بعد علاجها، دون أي إشارة منها لما يجري تداوله حول انتشار إنفلونزا الخنازير.

ما قصة انتشار المرض في إدلب؟

يقول قال الطبيب محمد عبد السلام مدير مستشفى الأطفال والنسائية في بلدة أطمة : «لقد أصبح مرض انفلونزا الخنازير حديث الساعة، وأخذ ضجة إعلامية أكثر من اللازم».

واشار إلى وجود حالات مرضية معزولة في هذا العام، غير معتادة مقارنة بالسنوات السابقة، وهي عبارة عن حالات كريب شديد غير معتاد بكل أعراضه، إن كان بالنزلة التنفسية أو نقص الشهية أو الحرارة، بالإضافة للمرحلة المديدة التي تمر فيها خلال أسبوع أو عشرة أيام عند الطفل المصاب وعند الكبير.

أما الطبيب خالد الأحمد وهو عامل في أحدى مشافي المحافظة فيقول: «ليس هناك تشخيص أكيد للحالات، ولكن هناك حالات أعراضها غير معتادة تراجع المستشفى كل يوم، مؤكداً حصول حالتي وفاة غير مفسرتي الأعراض، لكنها تتماشى مع أعراض انفلونزا أو إنتان فيروسي، مشيراً إلى عدم وجود إثبات مخبري تشخيصي لهذه الحالات.

وأكد مصدر في مشفى أطمة حصول قصور تنفسي عند طفلين توفيا بعد ذلك، وأن هناك الكثير من المراجعين عندهم نفس الأعراض (قصور تنفسي.

وهناك مستحضر فيروسي اسمه (التاميفلو)، غير متوفر وغالي الثمن، بمعدل أربعة دولارات، يثبط هذا الدواء تكاثر الجراثيم، لكنه غير قاتل لها، وغير مفيد بعد الإصابة بثمانية وأربعين ساعة، وليس بالإمكان أن يعطى لكل شخص أصيب بالكريب أو الرشح هذا الدواء.

وكان مدير مستشفى الأطفال في أطمة أكد في فترة سابقو أن هنالك إنتان فيروسي موجود في هذه السنة، لكن ليس مؤكد أنه انفلونزا الخنازير، وهناك جائحة عالمية تأتي كل سنة، ولكن حتى لو كانت انفلونزا الخنازير لا يحتاج الأمر إلى هذه الضجة الإعلامية الكبيرة، لأن نسبة الوفيات قليلة فيها، قد لا تتجاوز الأربعة من عشرة آلاف إصابة، فالمرض غير مخيف، ولكن لا بد من اتخاذ التدابير اللازمة، ومنها: أن نتجنب أماكن الازدحام، لأن العدوى تنتقل عن طريق التنفس، ونتجنب زيارة المرضى المصابين بهذا المرض، ويجب أن نمارس حياتنا الطبيعية.

ماذا عن حلب؟

وقال مدير صحة حلب الحرة الطبيب ياسر درويش قبل أيام في تصريح لوسائل إعلامية, بأنه قد يكون في محافظة حلب الحرة إصابات، ولكنها لم تشخص مخبريًا، وأن المرض ينتقل عن طريق التنفس، وليس عن طريق الطعام، أو قد ينقل من الوافدين الجدد للنظام.

وأشار إلى أنه يتم حالياً دراسة الوضع مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات السورية الأخرى، ودراسة الاحتياج في حال وصول المرض إلى محافظة حلب الحرة.

كركون الشيخ حسن.. معتقل سري تحت مقبرة

أوكسجين | متابعات

في منطقة باب مصلى بالعاصمة السورية دمشق والتي فيها مقر الأمن الجنائي سيء السمعة وكذلك فرع شرطة المرور , وفي الشارع الواصل من سوق الحميدية إلى دوار باب مصلى يقع هذا السجن.

بوابته على شارع رئيسي!

سجن كركون الشيخ حسن , إحدى بواباته التي على الشارع الرئيسي تشبه باب منزل قديم مهجور لا يكاد من يراه يعرف أنه باب سجن سري خطير للغاية يُسجن فيه معارضي حكومة الأسد منذ عشرات السنين , السجن هو عبارة عن قبو كما يحدثنا الضابط المنشق عن المخابرات والذي وعدنا في حديث سابق معه بتفاصيل أكثر عن السجون السرية للنظام , والقبو أي السجن يقع تحت مقبرة باب مصلى في العاصمة دمشق حيث يقول الضابط «سجناء أحياء تحت الأموات في القبور».

موعد إدخال السجناء

يحدثنا الضابط والذي يصرّ على عدم ذكر اسمه , يحدثنا عن ظلمات النهار والليل في هذا السجن السري الذي يتم إدخال السجناء إليه في وقت متأخر من الليل حصراً وبسيارات كبيرة «شاحنات» ينقلهم بها عناصر من المخابرات السورية حصراً ولا يتبعون لإدارة السجون في سوريا.

يزيد الضابط في حديثه أن سجن «كركون الشيخ حسن» من أكره السجون في سوريا وأكثرها خطورة على الناس, وان السجناء فيه غالبا ما يمضون فيه سنين طويلة « بالمنفردة» دون مشاهدة أي شخص آخر سوى الذي يجلب لهم وجبة طعام واحدة كل «ثلاثة أيام».

إشراف علوي!

يضيف الضابط في حديثه لسانا الثورة أن غالبية المشرفين على السجن من الطائفة العلوية , وأن غالبية المعتقلين فيه أشخاص سياسيين لا زالوا حتى اللحظة مغيبين عن الحياة ولا يعرفون ماذا يحصل فوق القبو الذي يعيشون فيه , لكن الضابط أكد أنهم يسمعون صوت القصف الذي يهز الأرض التي يعيشون تحتها.

كما قال الضابط المنشق أن أعضاء في أحزاب سياسية سرية بأكملهم يقبعون في السجن ومعهم مؤسسي أحزاب عارضت النظام منذ سنوات طويلة ولم يسمع بها الشعب السوري طيلة حياته, مضيفاً أن سجن «كركون الشيخ حسن» يعتمد على عزل السجين عنالحياة وحجزه في منفردة تحصره في أمتار قليلة لمدة سنين طويلة.

سجن تحت مقبرة!

ويقول الضابط أن من يدخل هذا السجن حصراً يجب عليه أن يقطع الأمل في الخروج منه .. فهو سجن تحت مقبرة باب مصلى وعلى كل سجين في هذا السجن أن يعلم أن مصيره النزول في قبر فيها , كما أضاف أن معظم السجناء في «كركون الشيخ حسن» يكون حكم عليهم حكم (المؤبد) من قبل ضابط مخابرات دون الرجوع لأي قاضي في المحاكم السورية.

أمنية السجين في الكركون!

ويضيف في حديثه قائلاً (كل الناس تخشى النزول في القبر إلا سجناء «كركون الشيخ حسن» يتمنون الصعود إلى القبر « كونهم يقبعون في سجن تحت إحدى أكبر مقابر الموتى بدمشق) وأضاف أن السجن يأخذ مساحة كبيرة من منطقة باب مصلى وأغلب المحال التجارية لا تعلم أن تحت محلاتها أشخاص تُعذب أو محكومة إعدام أو مؤبد.

وجدد الضابط المنشق وعده في الكشف عن ملف السجون السرية التي يخصصها النظام السوري للشعب السوري في كافة البلاد السورية , وكان الضابط كشف لسانا الثورة قبل أيام عن السجن السري الأول للنظام في جبل قاسيون.

ويوجد عدد كبير من الذي اعتقلهم النظام عام ٢٠١١ في بداية الثورة السورية والى الأن مصيرهم مجهول في سجون النظام السرية

المصدر: سانا الثورة

مراكز الإيواء الجماعية في دمشق تفتقد مقومات الحياة

سما شربجي – دمشق

تعاني مدينة دمشق وما حولها من أزمة في السكن وذلك بسبب وجود عائلات قد هجرت عنوة من مناطقها بسبب القصف والحصار عليها مما جعل السكن الجماعي هو الحل الوحيد أمام تلك العائلات.

حولت منظمة الهلال الأحمر بعض المدارس والدوائر الحكومية والشقق الغير مكسية (عبارة عن جدران وأسقف تفتقد لمقومات المنزل من أبواب ونوافذ و صنابير المياه) إلى مراكز للإيواء، يتجمع فيها عائلات من المهجرين .

تعاني تلك المراكز من نقص من الخدمات الأساسية فتلك المراكز لا تحوي سوا حمام واحد ومطبخ مشترك بين جميع العائلات مما أدى ذلك إلى تفشي الأمراض المعدية كالقمل والجرب واليرقان.

أم خالد أم لثلاثة أطفال هجرت من داريا بعد ما توفي زوجها بسبب القصف العنيف علي منطقتها مما جعلها بدون معين فأرغمت بالسكن في مدرسة مع عدة عائلات مختلفة واجهت أم خالد،العديد من المشكلات المختلفة ومنها نقص في الماء والكهرباء وعدم العناية بالعائلات من الناحية الصحية مما جعل أطفالها يعانون من القمل تقول أم خالد لمجلة اوكسجين "في هذه المدرسة تسكن ١٣عائلة من عدة مناطق مختلفة وجميعنا مرغمون علي استخدام حمام واحد ومطبخ واحد دون مراعاة لخصوصية كل عائلة كما يعاني المركز من قلة المياه فمنظمة الهلال ترفض تأمين المياه لنا وذلك لعدم وجود مخصصات للمياه مما جعل أطفالي يصابون من القمل).

أما في مدينة الكسوة التابعة لريف دمشق حولت جمعية الهلال بعض الشقق الغير مكسية إلى سكن للعائلات المهجرة حيث يقيم في كل شقة عدة عائلات من مناطق مختلفة دون مراعاة الخصوصية ولكن أصحاب تلك الشقق وبعض مضي وقت أصبحوا يستغلون تلك العائلات ويطلبون منهم نقود مقابل السكن أو يقوموا بطردها. أبو أحمد رجل قد هجر من حمص وقد سكن في شقة غير مكسية يقول "خرجت من بيتي وأجبرت على السكن في هذه الشقة و هي غير صالحة للسكن يوجد لها ابواب ولا شبابيك وغير مجهزة بالإنارة هي جدران مجردة من كل شيء لكن ليس اليد حيلة وبعد ان قمت بتصليح البيت ووضع أبواب وشبابيك أصبح صاحب البيت يطالبني بإيجار الشقة أو الطرد. وأنا عاطل عن العمل لا استطيع دفع ليرة "

وللسكن المشترك سلبيات كثيرة وذلك بسبب اختلاط الأطفال مع الكبار وأخذهم عنهم عادات سيئة كالتدخين والكلمات البذيئة وتعرضهم لتحرشات جنسية دون مقدرة الأهل علي ضبط أفعال أطفالهم لأنهم يعيشون في سكن واحد مع عائلا ت عدة منحدرة من عدة مدن يختلفون بالطباع والأخلاق والتربية ومفاهيم أخرى.

تقول أم يوسف وهي أم لخمسة أطفال هجرت من الغوطة الشرقية تقول لمجلة أوكسجين "يوسف ابني عمره لم يتجاوز ١٢سنة شاهدته يدخن عدة مرات ولا استطيع أن اضبطه أو أنهاه لأنه يرى أطفالاً بعمره وأكبر يدخنون ويعلمونه على ذلك"

مشكلا ت وأثار سلبية يعانيها المهجرين بسبب أزمة السكن وعدم قدرة الهلال علي احتواء تلك المشكلة وتأمين إيواء لعائلات قد فقدت كل ما تملك في سبيل حصولها علي الحرية .

رائحة الخبز تعيد الحياة للجائعين في مضايا

نور أحمد

دخلت الدفعة الثانية من المساعدات الأممية إلى مضايا ٢٠١٦/١/١٤ محملة بالطحين والألبسة الشتوية والقرطاسية المدرسية.وجاءت بعد دخول الدفعة الأولى التي تحمل السلل الغذائية والبطانيات وعلب المياه النقية. وقد وصلت المساعدات بعد موت ما يقارب ٤١ شخصاً بين جائع ومريض وفارٍ كان آخرهم أربعة أفراد قضوا إبان دخول المساعدات بينهم سيدة مسنة وطفلان ١٥(عام)، فأجسادهم النحيلة لم تتحمل المماطلة والانتظار.

وصلت أول دفعة من الشاحنات محملة بالغذاء وبطانيات وعلب مياه بقين أيضاً. ٤٤ شاحنة دخلت الى البلدة المحاصرة التي أنهكها الجوع محملة بالسلل وحقيبة فيها مواد تنظيف وقارورات مياه وبطانيات.

احتوت السلة الغذائية -لكل عائلة سلة واحدة- على (١٠كغ أرز، ٥ليتر زيت دوار الشمس، ٥كغ سكر، رب البندورة ٢ علبة، ملح ١كغ ، فول ٦ علب سعة العلبة ٢٠٠ كغ، فاصوليا حب ٢كغ ، حمص ١كغ ،٤كغ برغل) بالإضافة لحقيبة نظافة تحوي علبة سائل جلي ومنظف ملابس وشامبو وتم توزيع بسكويت عالي الطاقة وزبدة فول الصويا الغنية بالفيتامينات والمعادن.

ذكر رئيس المجلس المحلي في مضايا وعضو مكتب الإغاثة أبو حسن المالح أنّ وزن السلة وملحقاته (حصة العائلة) يقارب ٣١ كغ مع بطانيات والمياه وذكر في مقابلات تلفزيونية أن المواد قليلة وهي قليلة لن تسند جوع المحاصرين طويلاً بعد ما عانوه من الجوع لمدة لسبعة أشهر متواصلة.

ثم تبعتها الدفعة الثانية التي تحمل ٧٨٠٠ كيس طحين وزن الواحد ١٥ كغ فقط بالإضافة لشاحنات ألبسة للأطفال وقرطاسية ولوازم مدرسية في خطوة لإعادة فتح المدارس من جديد بعد أن تغيب عنها أطفالها بسبب الجوع.

بدأت روائح الطبخ تفوح في أرجاء مضايا وبعد دخول الطحين عزمت النسوة على صنع الخبز الذي نسى المحاصرون شكله ورائحته وطعمه فهو لم يدخل البلدة منذ قرابة سبعة أشهر.

ودخلت إلى مضايا تباعاً سيارات للهلال الأحمر السوري وأخرى تابعة لليونسف ومنظمة الصحة العالمية لمعاينة الوضع عن كثب وأصدروا تقاريرهم ذكروا فيها حالة الجوع التي وصل اليها المحاصرون . بينها سيارات عيادات متنقلة لمعاينة المرضى بعد رفض النظام إخراج المرضى والحالات الحرجة تجاوز عددها ٤٠٠ حالة.

المجلس الأعلى لمجالس المحافظات السورية.. دور واعد وتحديات جمّة

أوكسجين | وكالات

اجتمعت معظم المجالس المحلية للثورة السورية على مستوى المحافظات في محافظة ادلب/ الحرة، لتعلن تشكيلها المجلس الأعلى لمجالس المحافظات السورية في المبادرة الأولى و الأشمل من نوعها.

و لعل أهم ما جاء في الإعلان هو تأكيد الدور السياسي للمجالس، و يعتبر الدور السياسي للمجلس ناشئا ويحتاج للبلورة.

أهداف مبادرة تأسيس المجلس:

أولاً: تفعيل الدور السياسي للمجالس من خلال:

إيجاد هيئة عليا تمثل المجالس في المحافل الدولية و المؤتمرات المعنية بالشأن السوري.

صياغة رؤية سياسية موحدة للمجالس حيال القضايا المطروحة.

ثانياً: تعزيز الدور الإداري و التنظيمي للمجالس من خلال:

تعزيز التواصل بين المجالس في المحافل الدولية و المؤتمرات المعنية بالشأن السوري.

تنظيم عمل المجالس من خلال توحيد هياكلها التنظيمية و آلياتها و معاييرها.

اعتماد القوانين التي من شأنها تعزيز اللامركزية الإدارية .

وضع الخطط الاستراتيجية للمجالس على المستوى الوطني.

تشكيل غرفة طوارئ مشتركة بين مجالس المحافظات لمعالجة الأزمات في القطاع الإنساني.

التنسيق مع الدول و المنظمات المانحة لتوفير الدعم للمجالس بحسب احتياجات كل محافظة.

ولعل ما يضفي على المبادرة أهمية خاصة هو كونها الأولى على على مستوى المحافظات و أنها انطلقت من قبل المجالس نفسها.

تحليل المعطيات المتوفرة يشير إلى عدم اكتمال المبادرة كطرح شامل وهو ما يدل عليه غياب مجالس محافظات كل من

حمص و درعا و القنيطرة عن التوقيع على الوثيقة التأسيسية للمبادرة و يمكن تفسير ذلك بما يلي:

تعذر حضور ممثلي تلك المجالس لأسباب لوجستية.

عدم اكتمال التحضيرات اللازمة للمبادرة و الاستعجال في عقدها لمواكبة الحراك السياسي في فيينا.

أبرز التحديات التي يواجهها المجلس:

١- القدرة على الإدارة.

٢- تعزيز الحوكمة.

٣- توفير المواد.

٤- التواصل.

٥- الحضور السياسي.

التوصيات:

ترتبط قدرة المجلس الأعلى لمجالس المحافظات على تحقيق فاعلية سياسية و خدمية بتماسك بنيته الداخلية و توافق مكوناته على وضع إطار جامع و آليات واضحة للامركزية الإدارية تتيح للمجالس التعبير عن مصالح مجتمعاتها المحلية و تحقيقها فضلاً عن مدى قدرتها على تطوير العلاقة مع الهيئات المدنية الموجودة على الأرض وفق مبدأ التشاركية والتنسيق مع فصائل المقاومة الوطنية على المستوى المحلي ويمكن تحقيق ما سبق من خلال:

أولاً: حزمة الإدارة و العلاقات البينية:

١- تطوير العلاقات البينية بين المجالس المشكلة للمجلس الأعلى.

٢- تقييم فاعلية المجالس و مدى قدرتها على تمثيل مجتمعاتها.

٣- تعزيز تماسك و تجانس المجالس المحلية الرئيسية و الفرعية.

٤- تحديد ضوابط و آليات و أنظمة عمل المجالس.

٥- تشكيل غرفة طوارئ مشتكة على المستوى الوطني.

ثانياً: حزمة السياسة:

١- وضع ضوابط و معايير العلاقة مع الحكومة المؤقتة أو الحكومة الانتقالية.

٢- إيجاد تفاهمات مع فصائل المقاومة المحلية و الإدارات المدنية التابعة لها.

٣- التعاون و التنسيق مع الهياكل و الهيئات الثورية المدنية والهيئات المحلية الأخرى.

٤- اضطلاع المجلس الأعلى بدور مجموعة الضغط المحلية صاحبة التأثير على الهياكل السياسية و أولوياتها و تشكيل مكتب سياسي تابع للمجلس الأعلى.

٥- تحديد شكل و آليات التعامل مع المنظمات و الجبهات الدولية الفاعلة.

٦- وضع ضوابط تحد من انفراد بعض المجالس المحلية بتفاهمات و هدن محلية مع النظام بمعزل عن المصلحة الوطنية العليا و في تعارض معها أحياناً.

المصدر: مركز عمران للدراسات الاستراتيجية ١٢كانون الثاني٢٠١٥

المساعدات تدخل مضايا.. الزبداني تنتظر

عمر محمد | أوكسجين

«طارق» ابن السنوات السبع، الذي هُجر مع عائلته من أطراف مدينة الزبداني المحاصرة إلى بلدة مضايا المحاصرة أيضاً في ريف دمشق, أجاب عندما سألناه إذا ما كان لا يزال يذهب إلى المدرسة: «كيف بدي روح على المدرسة وأنا جوعان، أصلاً بالمدرسة ما في أكل، ونحنا بس منروح نلعب وكل الولاد بالمدرسة جوعانين متلي».

الجوع والبرد:

سبعة أشهر مضت على الزبداني وجارتاها مضايا وبقين تحت الحصار وقسوة الجوع والبرد. عانى المحاصرون داخل المناطق المذكورة شح الطعام وفقدان الدواء بشكلٍ تام, ومع قدوم فصل الشتاء والبرد القارس التي تشتهر به منطقة الزبداني وجوارها، المرتفعة عن سطح البحر ١٢٥٠م - ١٤٠٠م, يفتقد المدنيون إلى مواد التدفئة التي تقيهم البرد، وما يحمله لهم من مرض ومعاناة.

يقول «أحمد» وهو من مدينة مضايا ويعمل في المجال الإغاثي: «لم يعد لدينا ما نقدمه للناس، الذين بلغ عددهم أكثر من ٤٠ ألف نسمة، لا يوجد شيء ليأكلوه سوى أوراق التوت اليابسة وبعض الأعشاب التي تنبت على أطراف الطرقات وبين البيوت, حتى الأعشاب نخاطر لأجلها، حيث نضطر للبحث عنها قرب حواجز قوات النظام، وأغلب الحواجز زُرعت حولها الألغام».

المساعدات تدخل مضايا:

دخلت المساعدات الأممية وكسرت جزءاً من الحصار المفروض على المنطقة ووزعت السلات الغذائية والبطانيات والملابس الشتوية والطحين أيضاً بالإضافة للقرطاسة والحقائب المدرسية. هذه المساعدات دخلت بعد أن قضى ٤١ شخصاً بسبب الجوع والمرض وقضى أربعة آخرون بينهم سيدة وطفل بعد دخول المساعدات فأجسادهم النحيلة لم تعد تحتمل الانتظار.

الزبداني مازالت تحت الجوع والمرض:

هذه المعاناة والمتاعب من الجوع والبرد مازالت مفروضة على الزبداني ليست المصيبة الوحيدة التي ألقى بها الحصار على كاهل الأهالي, فالوضع الطبي المتردي يحصد أرواح مزيد من الأبرياء، بينما يقف الجميع إما عاجزين وإما مكتوفي الأيدي، وفي هذا السياق يقول «أبو نضال» وهو مدير المتشفى الميداني في الزبداني: «نحن كهيئة طبية نعاني فقدان الأدوية بكافة أنواعها, ولا يوجد لدينا ما نقدمه للمرضى أو الجرحى، يأتينا يومياً أكثر من ٣٥ حالة إغماء جراء الجوع معظمهم من الأطفال والمرضى», ويضيف: «أيضاً توفي ما يقارب ١٥ شخصاً، بينهم أطفال حديثي الولادة ورجال ونساء نتيجة سوء التغذية، أو أطفال بحاجة لحاضنات وهي غير متوفرة لدينا، ولم يسمح النظام لذويهم بأن يسعفوهم إلى مستشفيات خارج البلدة».

وبينما ضاق الأهالي بهذا الحصار الخانق, نظم بعض الناشطين مظاهرات داخل وخارج سوريا تضامناً مع البلدات المحاصرة وأولها مضايا والزبداني طالبت النظام بفك الحصار وفتح الطريق ورفعت شعار «لا للحصار» و«لا للجوع» ، فيما نددت بعض اللافتات بالسياسات الدولية.

سوريون يدعون سلاح الجو الملكي لرمي الطعام في مضايا، حيث الناس تموت جوعاً

ترجمة | محمود الحاسي

عمداً؛ الأسد وحزب الله يجوعون المدنيين حتى الموت. إذا كنا نستطيع رمي القنابل، لماذا لا يمكننا رمي الطعام؟

ناشطون سوريون في المملكة المتحدة يدعون سلاح الجو الملكي لرمي الأغذية على المدينة المحاصرة مضايا، حيث يتم تجويع حوالي ٤٠٠٠٠ شخصاً عمداً حتى الموت على يد الديكتاتور السوري بشار الأسد.

الليلة الماضية، أصدرت سبع مجموعات بياناً، جاء فيه: في الشهر الماضي، مات جوعاً ٣١ شخصاً بالفعل أو تم قتلهم أثناء محاولتهم الفرار.

تظهر الصور على وسائل الاعلام الاجتماعية رجال على شكل هياكل عظمية، وكأنهم سجناء في معسكرات الاعتقال النازية، جنباً إلى جنب مع أطفال يعانون من سوء التغذية.

وقد استخدم التجويع سابقاً كسلاح في حرب الأسد، في سجونه وعلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك.

المجموعات السورية «عزلة سوريا في المملكة المتحدة» و«إعادة التفكير في إعادة النباء» تقول: تنتهك سلوكيات الأسد وحليفه حزب الله قرارات الأمم المتحدة، وتطالب تلك المجموعات بالعمل لإنقاذ الشعب من مضايا. كما تضيف المجموعات السورية أنه إذا تمكنت المملكة المتحدة من رمي القنابل على سوريا فأنها تستطيع أن ترمي الغذائية لإنقاذ أرواح سكان مضايا.

ويكتبون:

«محاصرة المدنيين ينتهك القانون الإنساني الدولي، وينتهك أيضاً قرارات مجلس الأمن الدولي ٢١٣٩، ٢١٦٥، ٢١٩١، ٢٢٥٤، ٢٢٥٨.

أسابيع بعد أن أقر مجلس الأمن الدولي القرار رقم ٢٢٥٤ لإحلال السلام في سوريا، ولكنه على ما يبدو قرار فارغ وبعيد عن التطبيق ولا يبعث بأي أمل.

كعضو في «المجموعة الدولية لدعم سوريا» وكعضو دائم في مجلس الأمن، وفقاً للقرار ٢٢٥٤، لدى المملكة المتحدة مسؤولية خاصة في ضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى «جميع الأشخاص المحتاجين إليها، ولا سيما في المناطق المحاصرة التي يصعب الوصول إليها».

وقد أظهرت المملكة المتحدة أنه بإمكانها رمي القنابل في سوريا. أما الآن فقد حان الوقت لإظهار الجانب الجيد في المملكة المتحدة وقواتها المسلحة من خلال القيام بتحرك تجاه الناس داخل سوريا. أنقذوا المدنيين: برمي المساعدات الغذائية من خلال سلاح الجو الملكي إلى مضايا الآن».

جوع مضايا.. عار الإنسانية

طريف يوسف آغا | تكساس

أيا مَضايا، ضميرُ العالمِ قد مَضى
عذراً مضايا فهذا زمنٌ أصبحت البلدانُ فيه

وقرارُ تجويعِكِ الكُلُّ عليهِ مَضى
تُطرَحُ في سوقِ النِخاسة

لا تَستغيثي فالآذانُ عَنكِ مُغلَقَةٌ
يُباعُ فيهِ الحجرُ والشجرُ والبشرُ

ولا تَصرخي فلنْ تَسمَعي إلا الصَدى
وتعقدُ الصفقاتُ مابينَ التُجّارِ والساسة

ولا تنخدعي بالإنسانية فقد غَدَتْ جوفاءَ
صفقاتٌ ليسَ فيها لأرواحِ الناسِ حسابٌ

حينَ استُعمِلَ التَجويعُ طريقاً لِلرَدى
ولا يهمُّ إنْ شُـرِّدَ الشعبُ أو قاسى

واعلمي أنَّ الرحمَـةَ ما عاد لها وجودٌ
وسترينَ الجميعَ يذرُفونَ دُموعَ التَماسيحِ

فلا تُصدِّقي كُلَّ مَن بها شَـدا
ويدَّعونَ بأنهمْ سيبقونَ للعدالةِ حُراسـا

واعلمي أنَّ العدلَ يُصبِحُ مهزلةً
أيا مضايا لا تصدقي أحداً منهم

حين تُعاقَبُ الضَحيَّةُ ويُكافَئُ مَنِ اعتَدى
فالكُلُّ تكلَّمَ وعلى كَلامِهِ قد داسَ

أما أصحابُ الهياكِلِ العظمِيَةِ التي نراها
وبغيرِ سواعدِ أبناءِ سورية لنْ تتحرري

سيبقونَ عاراً على البشريةِ لِطولِ المدى
وعندها سَنرفَعُ الآذانَ ونقرَعُ الأجراسَ

حملات إغاثية للحد من الهجرة الشرعية

خديجة مرعي | مشاركة

يعيش اللاجئون السوريون في مصر حياة عدم استقرار، وذلك لضعف موارد الرزق ، و انقطاع الدعم الاغاثي عن غالبية السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة، أدى ذلك الأمر لتضاعف أعداد اللاجئين غير الشرعيين، والذين عبروا المتوسط بالآلاف كي يصلوا الى الحلم الأوربي

ورغم أن عدد المهاجرين غير الشرعيين من مصر أقل من عددهم من تركيا، إلا أن الرحلة من مصر تتسم بخطورة كبرى، وذلك لبعد المسافة عن ايطاليا والتي تستغرق قرابة أسبوع على أقل تقدير ، على متن قوارب لا تصلح للسفر.

تحاول العديد من المنظمات الإغاثية العاملة في مصر والمختصة في الشأن السوري، تأمين دعم إغاثي للاجئين محاولة ثني السوريين عن التفكير بالهجرة، إضافة لمحاولتها في مساعدة السوريين على تأمين ما يكفيهم للحياة في مصر.

وتعتبر مؤسسة سوريا الغد للإغاثة إحدى أهم المنظمات العاملة في مصر والمختصة في الشأن السوري، والتي أطلقت قبل أشهر حملة بعنوان (ساعدهم) بستة برامج لتصل من خلالها لآلاف الأسر السورية في مصر، لتتوقف موجات الهجرة غير الشرعية المميتة للسوريين من مصر، ولخلق حياة أفضل للمحتاجين.

ويتحدث د. ملهم الخن المدير العام لمؤسسة سوريا الغد حول النشاطات التي تنفذها المؤسسة لتساعد اللاجئين السوريين في مصر : حيث تعمل المؤسسة على تأمين اسكان مجاني لعدد من الأسر، وكفالات للأسر والطلاب والأيتام، وتأمين أدوية ومساعدات طبية، إضافة لمشاريع دورية ترتبط غالباً بنوعية الدعم المقدم للمؤسسة كي يتم توزيعه على المحتاجين.

وفي حديث حول آخر المشاريع المنفذة في المؤسسة يتكلم د. الخن عن أسواق خيرية تم اقامتها في كل من مدينتي العبور والسادس من أكتوبر في مصر والتي تعتبران المعقل الرئيسي للسوريين في مصر، تم توزيع ألبسة فيها إما بأسعار رمزية ، أو بشكل مجاني، إضافة لمشاريع المؤسسة الدائمة، كالمركز التعليمي ، أو السكن المجاني.

وتسعى مؤسسة سوريا الغد حالياً لافتتاح مركز صحي للسوريين يقدم العلاج بشكل شبه مجاني للاجئين السوريين ، إضافة لتقديم الفحوص الطبية الشاملة لهم.

من جانب آخر يتحدث السيد محمد الحمصي (وهو لاجئ سوري يعيش في مصر منذ ثلاث سنوات) عن عدد المهاجرين الغير شرعيين الضخم الذي خرج من مصر، حيث تقدر نسبتهم تقريباً بربع عدد السوريين في مصر، ويعزي الحمصي ارتفاع تلك النسبة لصعوبة تأمين فرص عمل للسوريين، والأجور المتدنية للعاملين، إضافة لقلة الدعم الاغاثي المقدم للسوريين في مصر.

خرج ولن يعود.. حكاية الشعب السوري

سهير أومري | أوكسجين

«سوريا قلب العروبة النابض» عبارة زرعها نظام البعث في نفوسنا على مدى سنوات حكمه الأربعين، على نحو أشعرنا فيه ما لسوريا من مكانة عظيمة سواء من الناحية الجغرافية أو الإقليمية أو الإستراتيجية، ومع شعارات «الممانعة والمقاومة» و «الصمود والتصدي» نشأت أجيال مقتنعة أن كل ما نحن فيه من ضيق مادي واقتصادي ضروريٌّ لبلد يقف حاكمه في مواجهة العدو، ويضع في أولوياته عدم الركوع له، ولم تكن آلة الإقناع هذه وحدها لتنجح لولا منظومة فكرية ذات قواعد دينية تربى عليها الشعب السوري بني عليها الشيوخ والعلماء الكثير من درسوهم وخطبهم ومواعظهم ترتكز على كون الشام – سوريا تحديداً بنظرهم – أرض المحشر والمنشر، وملجأ الناس يوم الملحمة الكبرى، ومأوى لهم من فتن الأرض، هذا عدا عن أن الملائكة تبسط أجنحتها لتحمي الشام، هذه الفكرة التي نشأت عنها عبارة « سوريا الله حاميها»، كل هذا تعاونَ ليشكل عقلاً جمعياً اقتنع وفقه السوريون أن من يحكمهم هو الأنسب لهم، وأن بلدهم تتمتع بحصانة إلهية تحميها، وحتى لو تعرضت لسوء فليس عليهم أن يفعلوا شيئاً طالما أن الله تعالى سخر لها مَن يحميها، قناعة كانت تبدو عميقة جداً، حتى قامت الثورة السورية لتمنح السوريين جرعات من الإنعاش، وتعيد لهم الوعي، وتزيل عنهم ما كان يخدِّر أفكارهم من قناعات زائفة، ولتسقط الأقنعة عن الشعارات الكاذبة، وليظهر «قلبُ العروبة النابض» أنه ليس أكثر من «قلب روسي بأوردة إيرانية ودماء طائفية» وأن «الممانعة والمقاومة» ليست إلا منعاً لتعرض إسرائيل لأي أذى، ومقاومة لأي نداء يطالب بالحرية أو الكرامة أو العدالة.

وحتى الأحاديث الدينية التي تتحدث عن فضل الشام، أدرك السوريون كيف تم استثمارها وتأويلها على نحو يخدِّر ضمائرهم، ويدفعهم نحو المزيد من الخنوع والخضوع، وتبدّى لهم أن فضل الشام لا يمكن أن يكون ضمن واقعها الحالي، فكيف تكون كذلك لشعب يقبل بحكم طائفي هو

في الحقيقة ذراعٌ لتنفيذ مخطط إيراني لإقامة الهلال الشيعي المزعوم ؟ أما الملائكة التي تبسط أجنحتها لتحمي سوريا فهي ما أشار إليه «يوسف زيدان» في كتابه «متاهات الوهم» على أنها أحد الأوهام التي اعتاد المستبدون والطغاة أن يرسِّخوها في عقول شعوبهم ليقبلوا بالوضع الراهن مهما كان سيئاً، ويتركوا أمر الدفاع واسترداد الحقوق لله تعالى الذي تعهد بالحماية، وهذا لا يقتصر على سوريا فحسب، بل مصر أيضاً تسمى «المحروسة» حتى صار اسم «المحروسة» علماً لها إذا قيل وحده عُرِفت به، إلا أن الشعب السوري أدرك أن مصداق أحاديث رسول الله ليس لواقع كواقعهم، وأن عليهم أن يثوروا ليصلوا ببلدهم إلى حال تُحقِق للشام فضلها، وتجعلها جديرة بحماية الله لها .

إدراك متأخر بذل السوريون في سبيله أثماناً باهظة، ومع اقتراب دخول الثورة عامها السادس تطالعنا إحصائيات التوثيق لما بذله السوريون على مدى خمسة أعوام من أنواع الألم والعذاب، فقد نشر قسم الإحصاء في "مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية" آخر تحديث لعدد ضحايا جرائم النظام السوري حتى نهاية شهر تشرين الأول أكتوبر ٢٠١٥ وعلى مدى : ٥٥,٥ شهراً / ١,٦٩١ يوماً، وكانت كما يلي:

- عدد الشهداء الموثقين بشكل كامل: ١٥١,٦٨٥ شهيداً بينهم ٣,٦٠٠ فلسطيني، و ٦,٩٧٠ شهداء أطفال، و ١٦,١٥٥ شهداء نساء، ١٢,٠١٠ شهداء تحت التعذيب.
- نسبة الشهداء الأطفال: ١١,١٩٪، نسبة الشهيدات النساء: ١٠,٦٥٪، نسبة الشهداء تحت التعذيب: ٧,٩٢٪.
- عدد الشهداء التقديري: ٢٨٠,٠٠٠ شهيدٍ «٨٢٪ منهم مدنيون»
- عدد الجرحى التقريبي: فوق ٢٦٢,٢٧٠
- عدد المعتقلين التقريبي: فوق ٢٨٢,١٩٥ «يشمل جزءاً من المعتقلين الذين خرجوا»
- عدد المفقودين التقريبي: فوق ١٠٩,٥٣٥
- عدد اللاجئين خارج سورية: فوق ٤,٤٥٠,٩٤٠
- عدد النازحين داخل سورية: فوق ٩,١٠٠,٠٠٠
- مجموع عدد ضحايا العنف ١٤,٣٥٦,٦٢٥ «شهداء، جرحى، معتقلين، مفقودين، لاجئين، نازحين»
- عدد أفراد الأسر المتأثرة ٧٠٪ من تعداد الشعب السوري: ١٩,٧١٩,٦٨٠ «أسر الشهداء، أسر الجرحى، أسر المعتقلين، أسر المفقودين، اللاجئين، النازحين».
- عدد الأسر التي أصبحت بدون معيل: نحو ١٤٤,٠٠٠ أسرة «نحو مليون فرد»

أرقام مصنوعة من دماء السوريين وعذاباتهم، أرقامٌ تكسرت على عتباتها كل أساطير السفاح، وطاحت في محرابها كلُّ ادعاءات الأمم التي ليست متحدة إلا لأجل مصالحها. أرقام تؤكد أن سوريا لن ترجع كما كانت، وأن السوريين عندما خرجوا لأجل الحرية ساروا في طريق ذي اتجاه واحد يسطرون للبشرية أسطورة شعب خرج ولن يعود.

اعتصامات ووقفات تضامنية عالمية وحراكٌ شعبي.. هل سيكسر الحصار عن مضايا؟

نور أحمد| أوكسجين

حركت الصور الخارجة من البلدات المحاصرة وخاصة مضايا، وتسليط الضوء من الإعلام العربي والعالمي. فشهدت الأيام الماضية في عدة مدن وبلدات في دول الجوار والدول الأوربية اعتصامات ووقفات تضامنية مع مضايا رفعت شعار «فكّوا الحصار عن مضايا» حاملين لافتات مناهضة لنظام الأسد وأخرى لحزب الله حيث يطبق الأخير حصاره على أربعين ألف نسمة في البلدة الصغيرة.

بداية الاحتجاجات:

بعد إخراج الجرحى من الزبداني وبدء تنفيذ البند الثاني من هدنة الزبداني الفووعة بدأ نشطاء بالدعوة لإتمام تنفذ الاتفاق وادخال المساعدات لبلدة مضايا وأطلقوا هاشتاغ (فكوا الحصار عن مضايا) وانطلقت دعوات للسوريين في كل بقاع الأرض بتنظيم اعتصامات ووقفات تضامنية في المدن المتواجدين فيها.

الاستجابة جاءت فورية وتنفذت الاعتصامات. كان رغيف الخبز حاضراً؛ هذا الرغيف الذي يمنع دخوله الى مضايا منذ قرابة الستة أشهر.

بدأت الاعتصامات الأولى في لبنان كونها معقل حزب الله حيث يقوم الأخير بتطبيق الحصار ومنع الخروج من البلدة وهو المسؤول بالتعاون مع بعض تجار الحرب بتسعير المواد ومقايضة الغذاء بالسلاح والآليات وأخيراً العقارات.

أكبر اعتصام تنفذ في نقطة المصنع الذي دعا إليه هيئة العلماء المسلمين في البقاع اللبناني وحضر شباب سوريون ولبنانيون يوم الجمعة ٢٠١٦/١/٨ وتم قطع طريق المصنع ذهاباً وإياباً لمدة ساعتين ونادوا بتصعيد الموقف اذا لم يتم فك الحصار.

وبعدها بعدة أيام تجمهر المئات في سعد نايل بلبنان أيضاً وكذلك في بيروت تنظمت عدة وقفات واعتصامات أمام مبنى الأمم المتحدة وأخرى في الحمراء.

ومن برلين عاصمة ألمانيا وصلت صور بثها ناشطون لوقفات نظموها لفك الحصار عن البلدات المحاصرة وخاصة مضايا. وكذلك من باريس و استنبول ومدن وعواصم عالمية مهمة نفذت اعتصاماتها وأوصلت صوت الجائعين الى العالم أجمع.

هل ستنجح الاحتجاجات بفك الحصار؟

يرى ناشطون أن هذا التحرك الشعبي والاعتصامات السلمية يفيد بتحقيق ضغط على حكومات ومسؤولين بعلاقات مباشرة أو غير مباشرة مع النظام السوري ويمكنهم اتخاذ اجراءات لكسر الحصار. ويعيد تلميع صورة الشعب السوري الذي تلقى أوصافاً منها الإرهابيون أو المسلحون ليتصدر الواجهة بشعب مضطهد مظلوم كما هي الحقيقة.

واظهار حقيقة ميليشيا حزب الله التي تبث مقاتليها في سوريا لقتل وتجويع شبابها كما ذكر الشيخ بلال المجذوب في بلدة سعد نايل خلال الاعتصام الذي تم يوم الأحد ٢٠١٦/١/١١ «ان إيران وحزب البعث وكل من يقف خلف نظام الأسد يتكالبون على الشعب السوري ...ومن لا ينصر الحق هو عبد للظالم ...) ودعا الشيخ للوقوف مع الجارة سوريا ومدنها الجائعة وطالب بفك الحصار وقال»كل ذلك لن يفيد اذا لم يتم قطع طريق المصنع بشكل تام لحماية وحقن دماء القابعين في سوريا»

شكلت هذه الاحتجاجات تحركاً شعبياً ولاقت تضامناً مع شعوب العالم جمعتهم الإنسانية ضد نجويع الأبرياء.

ولكن يجب ألايقف عند الشعوب فالغاية أن يمارس ضغط شعبي على الحكومات من جهة ايقاف دعم نظام الأسد وتعرية جرائمه ومن جهة أخرى الضغوطات السياسية عليه لإيقاف عملية الحصار والتجويع.

فهل هذه الاعتصامات ستضغط على حزب الله الممانع المقاوم لكفّ يده عن سوريا والعبث بديموغرافيتها؟ أم أن حزب الله هو يد واحدة ظاهرة على الساحة وخلفها العديد من الأيادي تحركه وتدعمه وتزجه في المنطقة، وسيستمر هذا الدعم حتى تحقيق غايات وطموحات أقلّها تقسيم سوريا. فهل من مجيب قبل أن تقع الفأس بالرأس؟.

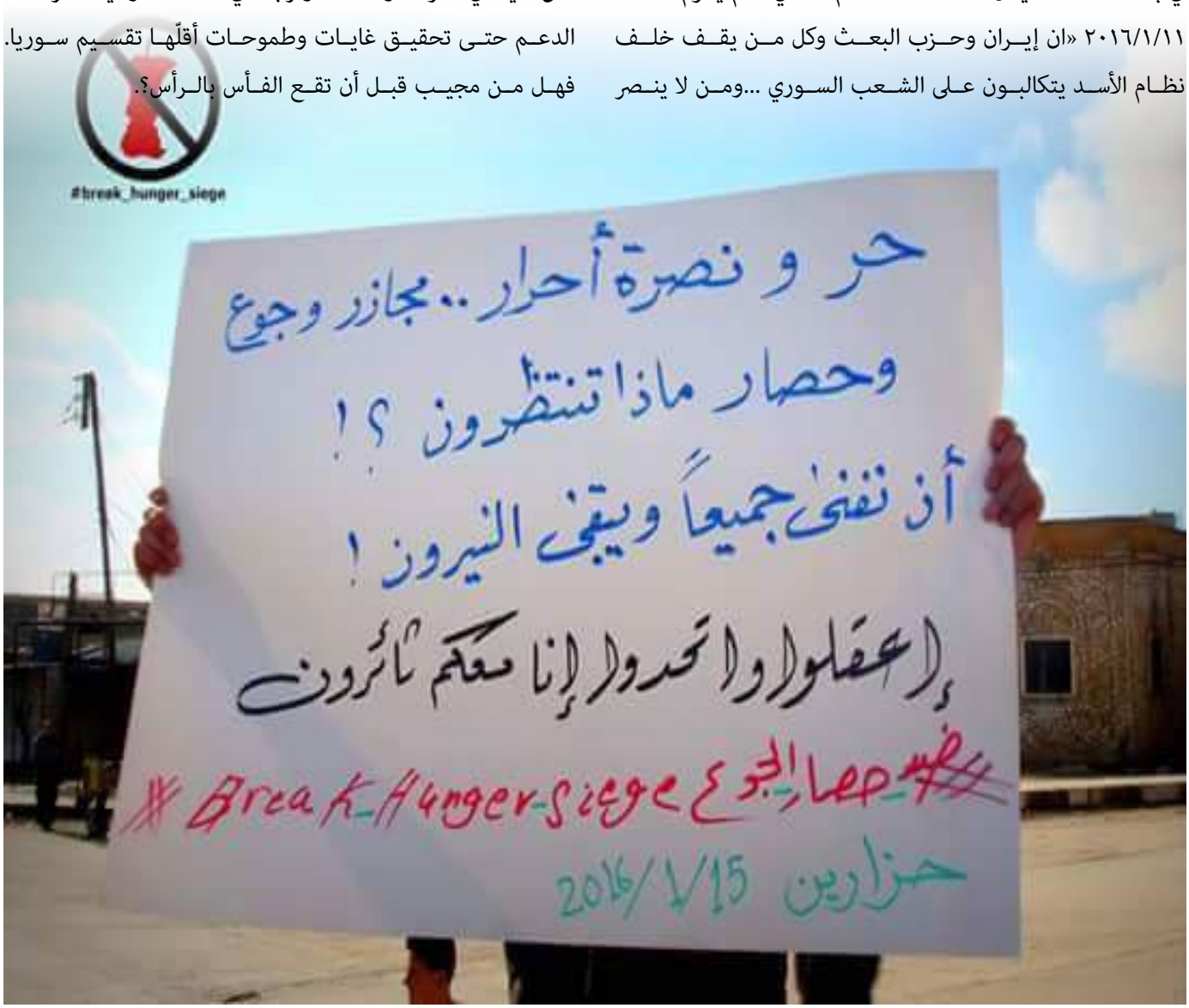

تركيا: سلسلة التفجيرات الإرهابية تعكر صفوة السلام

سامر دحدوح | تركيا

التفجير، الترهيب، وغيرها الكثير من الأمور التي تعكر صفوة السلام وتقف عائقاً في وجهه،خصوصاً في الوقت الذي تعيش فيه في دولة يسودها الأمن والاستقرار دون أن يعكر الحياة فيها أي شيء. فلا حرب فيها ولا قتال ولا طيران يحلّق في أجواءها، هذا هو حال «تركيا « أو لربما هنالك دول أخرى لكن الذي يميز تركيا عن غيرها كثير من الأمور، وسلاسل طويل من الأحداث يرتبط قديمها بحديثها أو لربما العكس.

فتركيا ومواقفها وموقعها وديموغرافيتها إضافة إلى اندلاع الثورة في سورية والأحداث التي تشهدها العراق منذ الـ ٢٠٠٣ حتى يومنا هذا والتي تتزايد حدّتها يوما بعد يوم بخروج شخصيات جديدة على ساحات النزاع كظهور «تنظيم الدولة « وأخذه حيزاً كبيرا على المستوى الدولي،إضافة إلى الأحداث التي يشهدها شرق العراق ناهيك عن موقفها الداعم للثورة في سورية،فهل جوبهت تركيا بزعزعة الأمن والاستقرار فيها ؟! هل العدو واحد أم هنالك أعداء يتقاسمون الخراب ؟ بدءاً من «حزب العمال الكردستاني «العدو الألدّ لتركيا مروراً «بالنظام في سورية» و انتهاءاً «بتنظيم الدولة «والذي طالت ذراعه العديد من الدول .

ومن أبرز الأحداث التي شهدتها تركيا هما تفجيران انتحاريان وقعا تحت جسر يؤدي إلى محطة قطارات أنقرة في حي أولوص في العاصمة التركية أنقرة في حوالي الساعة العاشرة بتوقيت تركيا في يوم ١٠ أكتوبر من العام الماضي مستهدفاً مسيرة السلام التي نظمها حزب الشعوب الديمقراطي التركي وأسفر هذا التفجير عن وقوع ١٢٨ شخص فيما بلغ عدد المصابين إلى ٥٠٨ منهم ٦٥ حالتهم خطيرة ولم تعلن أي جهة عن تبنيها للتفجيرين بعد .

وفي ردود الفعل قال رجب طيب أردوغان أن الهدف منه هو «الإيقاع بين أجزاء المجتمع المختلفة، لذلك على الجميع أن يتصرف بمسؤولية وحذر، وأنا أدعو الجميع إلى الوقوف في وجه الإرهاب وليس إلى جانبه».

أما رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو فقد أشار بإصبع الاتهام إلى ثلاث تنظيمات هي تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني وجبهة حزب التحرير الشعبي الثوري.

أيضا؛ من الحوادث الدامية والتي شهدتها تركيا وهذه المرة إلى الشرق منها وتحديداً مدينة سروج التابعة لمحافظة شانلي أورفة التركية في ٢٠ يوليو ٢٠١٥ .حيث قام انتحاري بتفجير نفسه وسط تجمعا لـ ٣٠٠ شخص من اتحاد الشباب الاشتراكي في حديقة مركز أمارا الثقافي أثناء مؤتمر صحفي لتوضيح الجهود المبذولة لإعادة بناء عين العرب من جديد بعد حصارها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

سقط نتيجة لهذا الهجوم ٣٢ قتيلا وعشرات من الجرحى،ورجحت المصادر ارتباط منفذ العملية الانتحارية بتنظيم الدولة .

وفي أول ردود فعل لتلك الحادثة قالت وزارة الخارجية التركية «أن الهجوم عمل إرهابي، ودعت المواطنين إلى التضامن والتزام الهدوء في مواجهة ما وصفته باستهداف وحدة البلاد».

يذكر أن تركيا شهدت العديد من التفجيرات في الآونة الأخيرة كان آخرها التفجير الذي وقع في ديار بكر جنوبي شرق تركيا، والذي سبقه قبل يومين فقط تفجر آخر في منطقة السلطان أحمد السياحية وسط مدينة إسطنبول .

سجلنا مقتل 63 مدنياً

جراء الحصار المفروض من قبل النظام السوري

على بلدة مضايا بريف دمشق

منذ بداية تموز/ 2015 حتى 7/ كانون الثاني/ 2016
يتوزعون على النحو التالي:

Syrian Network for Human Rights • الشبكة السورية لحقوق الإنسان

بسبب مباشر للحصار 29 شخصاً

21 شخصاً
بينهم
8
3
قضوا جوعاً

8 أشخاص
بينهم
2
قضوا نتيجة نقص الدواء وقلة الرعاية الطبية

محاولات للخروج من الحصار 34 شخصاً

22 شخصاً
قتلوا نتيجة
انفجار الألغام
الأرضية

8 أشخاص
أشخاص برصاص
الحواجز العسكرية
المحيطة بالبلدة

4 أشخاص
قضوا برصاص
قناصين متمركزين
في المناطق
المحيطة بالبلدة

حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

sn4hr.org info@sn4hr.org https://www.facebook.com/sn4hr https://twitter.com/sn4hr https://plus.google.com/+Sn4hrOrg https://www.youtube.com/user/SN4HR sn4hr.sn4hr

حماية الطفل

أ. أحمد شيخاني | معالج نفسي

في ظروف الحروب والنزاعات، والنزوح واللجوء، والأحوال المعيشيّة الجديدة، وما حملته من تغيراتٍ جذريّة، أصابت المجتمع. أصبحنا نسمع ونرى ونشهد، إساءات للأطفال بأشكال متعددة، ومختلفة، من عمالة، واستغلال، وتسييس وانخراط في القتال، وحرمان من التعليم، وحرمان من الغذاء والعلاج والدواء، إلى إساءة وعنف نفسي وجسدي.

وكذلك غياب النموذج القيمي السليم للطفل، الذي يعطيه ما يساعده على أن يحيا حياة تتناسب وإنسانيته، وللأسف الشديد فلقد أصابت هذه التغيّرات منظومة القيم التي كانت سائدةً في المجتمع. والتي كانت تحمي أفراده من هذه الإساءات خاصة الأطفال والنساء، الذين هم عادة الحلقة الأضعف في مثل هذه الظروف.

عدا عن الضغوط النفسيّة الهائلة، التي يرزح تحت وطأتها الأهل، والتي يشعرون فيها بالقلق، والتوتر، وتشغلهم مسائل مصيرية، الأمر الذي يجعلهم منشغلين عن أطفالهم أحياناً، وعنيفين معهم أحياناً أخرى. وهذا ما زاد من معاناة الأطفال أنفسهم، فهم خائفون ويعانون من خوف أهلهم وظروفهم الصعبة. إضافةً إلى معاناتهم اليوميّة من مشاهد العنف والقتل وفقدان الأهل والإخوة.

والأمر الذي يحزُّ في النفس أنَّ القيم الجديدة الناتجة عن ظروف الحرب والنزوح واللجوء، أبرزت حالاتٍ من الإساءة للأطفال تحت حججٍ ومبررات متعددة، وهذا الأمر يزداد عادةً في ظل الحروب والنزاعات المسلحة.

والإحصاءات تقدِّم لنا أرقام مهولة ومفزعة، حول مصير هؤلاء الأطفال، حتى أصبحنا نخشى فعلاً من خسارة أجيالٍ من الأطفال بسبب هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشونها اليوم.

الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان توضيح كل أشكال الإساءة للطفل تحديداً في هذا المقام، كصرخة استغاثة لحماية الأطفال من كل أشكال الإساءة.

لذلك كان لا بدَّ من الحديث المفصل عن أشكال الإساءة للطفل، حتى ينتبه العاملين في هذا الحقل إلى هذه الأمور، ويعملوا على المساعدة في رفع الإساءة عن الأطفال، ونشر الوعي بهذه القضية الهامة. وتعريف الأهل وأطفالهم بها. علَّنا في ذلك نستطيع أن نخفف من الآثار المفزعة لما يجري.

مفهوم حماية الطفل :

نعني بها مجموع الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل ذوي العلاقة بالأطفال في سبيل توفير بيئة نمائيّة آمنة ومستقرة تساهم في عملية نماء الطّفل وتطوره معرفيّاً واجتماعيّاً وعاطفيّاً وجسدياً بصورة سليمة .

وقد حددت اتفاقيّة حقوق الطّفل أنواع وأشكال الأضرار التى يتعرض لها الأطفال والتى يجب علينا جميعاً حمايتهم منها، في خمسة مجالات أو محاور هي:

- الإهمال.
- سوء المعاملة.
- العنف.
- الاستغلال.
- التمييز بكافة أشكاله.

ويلاحظ أنَّ هذه المجالات متداخلة ومتشابهة، فمثلاً الإهمال هو شكل من أشكال سوء المعاملة، وقد نقول إنَّ العنف أيضاً نوع من أنواع سوء المعاملة. وهذا صحيح، فكلها سلوكيات يتعرض لها الطّفل وتسبب له أضراراً جسيمة .

والتمييز هنا بين هذه المجالات؛ كونها تختلف فى المستوى، وبالتالي تختلف فى نتائجها وتبعاتها. وكلها تقع تحت مصطلح Abuse، وتعني كل السلوكيات التى تمارس مع الطفل وتسبب له أضراراً جسمية أو نفسية.

نتائج الإهمال:

يُعتبر الإهمال أكثر أنواع الإساءة وضوحاً، وهو من مسؤولية المجتمع بأكمله وإذا تمَّ إهمال الأطفال في المراحل الحرجة من نموهم فإنه يصعب تعديل ذلك مستقبلاً.

ويُعد الإهمال أمراً خطراً على الطّفل وليس بالأمر البسيط خاصة عند الفشل في حمايته من أي خطر أو أذى، كتركه يتعرض للبرد، والجوع أو الإطعام الزائد المتطرف للعناية الزائدة بالطّفل التي تُنتج بدورها أطفالاً يعانون من صعوبات في الصحة أوالنمو بما فيها الفشل غير العضوي للنمو. وعليه فإنَّ نتائج الإهمال تتشابه ونتائج الإساءة الجسمية، ومداها قد يكون من التعرُّض للموت إلى اتساخ الأطفال وعدم العناية بهم وعدم استثارتهم للتعلُّم وتركهم بمفردهم.

بعض خصائص الأطفال المُهمَلين:

- لا مباليين أثناء مرحلة الرضاعة.
- عندما يكبرون يكونون كثيري الحركة ضعيفي التركيز.
- لديهم قابلية ضعيفة للاهتمام بالآخرين.
- يُظهرون تأخراً في التطور.
- ضعف في القابلية للتعلُّم وضعف في التحدُّث.
- ضعف في العلاقات الاجتماعيّة.
- يتعرضون للحوادث بسبب الإهمال.
- من الممكن أن يتوقف نموهم .
- انخفاض في تقدير الذات .

مؤشرات الإهمال على الأطفال:

- الجوع الدائم.
- اتساخ الجسم.
- التعب الدائم.
- الملابس الرثة.
- نحول وهزال في الجسم.
- مشاكل صحيّة غير معالجة.
- سلوكيات عصبيّة.
- سلوك قهري للسرقة أو التنظيف.
- الهروب.
- أفعال تخريبية.
- تأخر عن المدرسة أو الغياب عنها.

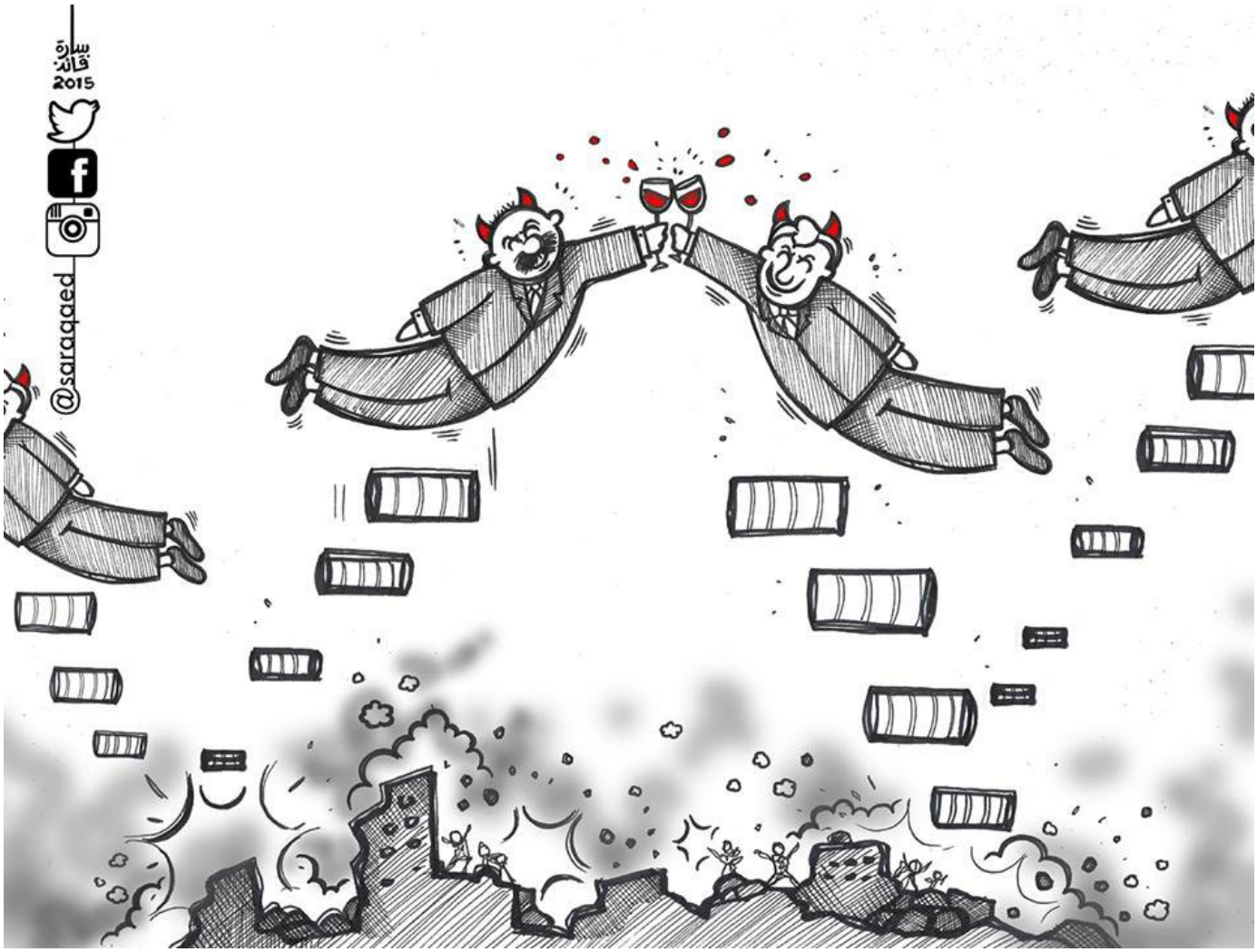

قصف سوريا... الدعوة عامة!